الموضوع

الدراسة التقويمية لبرنامج منظومة المحطات الطرفية VSAT

(الوثيقة رقم : 14)

المرجع

- قراري المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والثمانين رقم: م ت/ د 83 ق 14 - فقرة (3)، ورقم: م ت / د 83 / ق 17 - فقرة (2).

الملخص

- بناءً على ما قرّره المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والثمانين، ودعوته للمدير العام بإجراء دراسة تقييمة لبرنامج منظومة المحطات الطرفية VSAT أعدت المنظمة دراسة تقييمية لمثل هذا البرنامج على المنظمة والمؤسسات العربية التي تعمل في مجالات عملها بالدول العربية الأعضاء.

- الوثيقة المعروضة تبيّن بشكل تفصيلي غايات ودوافع المنظومة، ومكوناتها والجوانب الإيجابية التي تحققها هذه المنظومة على المدى الطويل.

الإجراء المطلوب

الإطلاع وإبداء الرأي.

وثيقة رقم : م ت/د 84/ و 14

وثيقة

مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي

بشأن

الدراسة التقويمية لبرنامج منظومة المحطات الطرفية VSAT

~~~~~~~

تنفيذا لقرار المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والثمانين رقم: م ت/ د 83/ ق 17 ـ فقرة 2، دعوة المدير العام إلى متابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن الدراسة التقييمية لإدارات المنظمة وأجهزتها الخارجية والتعريف ببرامجها، والتوجيه من قبل المجلس إلى" **إجراء دراسة تقييمية لبرنامج منظوة المحطات الطرفية VSAT حتى يمكن تقدير مدى الاستفادة منها من قبل المنظمة ومردوده على الدول الأعضاء"**

قامت إدارة المعلومات والاتصال بإجراء الدراسة المطلوبة، بحيث يعكس التقييم الجدوى الاقتصادية للبرنامج، والفائدة العلمية التي تحققت لصالح المنظمة والدول العربية بمختلف مؤسساتها التي تعمل في مجالات عمل المنظمة.

وقد تم وضع الدراسة في صورتها الورقية كما هو في **المرفق رقم 1**، وكذلك بطريقة العرض المرئي المتحرك (**Power Point**).

لذلـــك

أتشرف بعرض الأمر على المجلس التنفيذي.

ومرفق مع هذه الوثيقة مشروع القرار المقترح إصداره بهذا الشأن.
~~~~~~~

وثيقة رقم : م ت/د 84/ و 14

(مرفق1)

دراسة تقييمية لبرنامج منظومة VSAT

مقدمة:

- أصبح التعليم والتدريب عن بعد من السمات الأساسية لتنمية القوى البشرية وذلك لعدة أسباب:
- ظهور تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة التي تتميز بإمكانيات تقديم الخدمة لعدد كبير من الفئات المستهدفة.
- التطور المستمر لهذه التقنيات من حيث الجدوى الاقتصادية وسهولة الاستخدام.
- الاهتمام الدولي والإقليمي بعملية التعليم والتدريب عن بعد لكافة الشرائح المجتمعية، باعتبار ذلك رافدا أساسيا من روافد التنمية الشاملة، وخاصة بالنسبة للدول النامية. واستتبع ذلك بالضرورة توسيع مجالات التعاون الدولي والإقليمي. وقد انعكس هذا الاهتمام بصورة جلية في أحداث قمتي المعلومات (جنيف 2003، تونس 2005) وما تبعهما من أنشطة موازية عمت كل أقاليم العالم بما فيها المنطقة العربية.

مشروع المحطات الطرفية VSAT وخطة العمل المستقبلي :

حرصت المنظمة على تضمين موضوع التدريب عن بعد في خطة العمل المستقبلي. وبدأ التحرك نحو إيجاد أنجع الوسائل للدخول عمليا في بلورة المشروع الذي يحقق أهداف هذه الخطة. وقد كان الاختيار الأمثل هو الدخول من منظومة VSAT للتعليم والتدريب عن بعد، وذلك لعدة أسباب:

أولا: المشاركة في المنظومة ضمن عدة أطراف هي في الأساس: **اتحاد إذاعات الدول العربية ومؤسسة، عربسات، وهيئات الإذاعة والتلفزيون في الدول العربية**. فالبنية التحتية موجودة مسبقا لدى جميع هذه الجهات، ما كل على المنظمة فقط، هو اقتناء المحطة التفاعلية بالإدارة العامة، ومحطات مبسطة للمراكز الخارجية والمساهمة بمبلغ رمزي لكل هيئة إذاعة

وتلفزيون لشراء بعض المعدات لجعلها صالحة لاستقبال الأنشطة عن بعد مقابل أن تقوم هذه الهيئات باستقبال المتدربين أو المحاورين في كل مناسبة يتم فيها البث انطلاقا من تونس. ونتج عن ذلك فوائد ملموسة تمثلت في :

1. امتلاك المنظمة لبنية تحتية هامة للمنظمة والأجهزة الخارجية.
2. حصول المنظمة على أسعار تفضيلية لاقتناء تجهيزات البنية التحتية للمنظومة بسبب عضويتها ضمن أطراف عديدة بالمنطقة العربية اقتنت نفس التجهيزات.

ثانيا: قابلية النظام للتطوير والتحديث، بهدف إضفاء المزيد من النجاعة التقنية والجدوى الاقتصادية، حيث شكل ذلك ضمانا لاقتناء الأجيال اللاحقة ضمن المجموعات المشاركة في المنظومة.

ثالثا: يشكل النظام الوسيلة العصرية التي تسمح بالمشاركة في جميع الأنشطة الهامة على المستوى العربي والدولي. وبالفعل استطاعت المنظمة أن تشارك من خلاله بفاعلية في العديد من المناسبات والملتقيات، والتي كان أهمها على سبيل المثال لا الحصر :

- الاجتماعات المتواصلة لفريق العمل العربي لبلورة الإستراتيجية العربية للمعلومات والاتصالات، التي تمخضت عن المشاركة بخمسة مشروعات خاصة بالمنظمة ضمن 35 مشروعا لكامل المنطقة العربية، وجميعها مرتبطة بمنظومة VSAT.
- المشاركة الفاعلة في أحداث قمتي المعلومات (جينيف 2003) (تونس 2005)، وكذلك معظم الأنشطة الموازية في المنطقة العربية، وعلى الساحة الدولية. وتمثلت أهم المشاركات بإقامة ندوتين أثناء انعقاد قمة تونس حول مشروع تقدمت به المنظمة كأحد مشروعاتها الإستراتيجية التي تهدف إلى سد الفجوة الرقمية في الوطن العربي، وكان المشروع بعنوان "**إدماج المناطق الريفية في مجتمع المعلومات عن طريق ربطها بالقمر الصناعي العربي انطلاقا من تجربة المنظمة في برنامج VSAT**". وقد عالجت الندوة الأولى البنية التحتية، والثانية المحتوى والبرامج. وتجدر الإشارة إلى أن هذا المشروع قد ضمن لقاعدة بيانات المشروعات الرائدة التي يمكن أن تسهم في سد الفجوة الرقمية على مستوى العالم، كما تم إدراجه في الكتاب الذهبي الصادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU).

رابعا: أثبتت التجربة العملية الجدوى الاقتصادية للمشروع ومردوده على الدول، ويمكن استعراض ذلك في عدة نقاط:

1. ازدياد عدد المتدربين أو المحاورين في جميع الأنشطة التي وقع بثها عبر المنظومة.
2. تحقيق مردود مالي كبير نتيجة لتوفير نفقات السفر وبدل السفر.
3. سهولة الانتقال إلى الجيل الجديد والمسمى ب MENOS والذي يعتبر طفرة هامة في تطوير النظام.

ولزيادة التوضيح يمكن المرور سريعا على أهم الجوانب التي تعكس جدوى المشروع في عدة جوانب اقتصادية وتقنية بطريقة العرض المرئي المتحرك، مشتملا على المداخل التالية: (التفاصيل بملحق الوثيقة)

1. تعريفات جيل VSAT وجيل MENOS.
2. الوضع الحالي:

مكونات منظومة VSAT.

- محطة الإرسال بالمنظمة.
- محطة الاستقبال بالدول العربية والأجهزة الخارجية.
- المنظومة في شكلها المتكامل (المنظمة/الأجهزة الخارجية/ هيئات الإذاعة والتلفزيون).

3. الحلول البديلة بالنسبة للدول العربية غير الأعضاء في المنظومة.
4. قياس جدوى نظام VSAT للتدريب والتعليم عن بعد بدون اعتبار استهلاك الأجهزة ومستحقات الاستشارة لاتحاد إذاعات الدول العربية وإيجار القمر الصناعي.
5. قياس الجدوى باعتبار حساب استهلاك الأجهزة ومستحقات الاستشارة لاتحاد إذاعات الدول العربية وإيجار القمر الصناعي.
6. قائمة الأنشطة التي وقعت منذ إنشاء المحطات الطرفية وحتى الآن.
7. منظومة VSAT كمدخل للتخطيط الاستراتيجي والانتقال إلى الجيل الجديد **MENOS.**
8. تنفيذ مراحل خطة العمل بالتعاون مع الدول العربية والقطاع الخاص، ومؤسسات التمويل العربية والإسلامية والدولية.

الخاتمـة:

إن من أهم مبادئ تخطيط المشروعات، هي أن تكون البداية صحيحة. لأن الخطة لو بدأت خاطئة فإن الأموال مهما توفرت لا تستطيع أن تعدل مسارها نحو الصواب ولو بدأت صحيحة، فإن الأموال مهما كانت شحيحة، فإنها لا تمثل العقبة الكأداء التي يستحيل تجاوزها.

من جهة ثانية فإن صحة الخطة لا بد أن تحمل في جوفها مواصفات المشروع كصمام أمان لاستمرار النجاح، وهذه المواصفات هي أن يكون المشروع:

محدداً و قابلاً للقياس والتقويم، و قابلاً للتطبيق و واقعياً، وقابلاً للبرمجة الزمنية:

ونحسب أن مشروع VSAT هو كذلك، بدليل ما تحقق من النجاح الذي تم استعراضه.

مشروع قرار : م ت/د 84/ ق 14

مشروع قرار
بشأن

الدراسة التقييمية لبرنامج منظومة المحطات الطرفية (VSAT)

~~~~~~~

إن المجلس التنفيذي

- أذ يشير إلى قراريه رقم: م ت/ د 83/ ق 14 - فقرة (3) و رقم: م ت / د 83/ ق 17 فقرة (2).
- وبعد الإطلاع على الوثيقة المعروضة رقم : م ت / د 84 / و 14 ومرفقه.
- وفي ضوء ما دار من مناقشات حولها.

يقـرّر:

1. دعوة المدير العام إلى استكمال الإجراءات اللازمة لتمكين الدول العربية السبع غير المنضوية تحت منظومة VSAT من الدخول في المنظومة.
2. دعوة المدير العام إلى السعي لتمويل مراحل تجديد وانتشار منظومة VSAT من مصادر خارج الميزانية إلى أقصى مدى ممكن.
3. دعوة الإدارات الفنية والأجهزة الخارجية لتنفيذ بعض أنشطتها عبر منظومة VSAT بالتنسيق مع إدارة المعلومات والاتصال، حتى يمكن تحقيق الجدوى القصوى لهذا البرنامج.
4. دعوة الدول العربية إلى تكثيف مشاركة المختصين بالأجهزة والمؤسسات ذات الصلة بالنشاط المعني حسب المواصفات المطلوبة.
~~~~~~~